

لسان العرب

(أ ب) الأَبُّ الكَلَأُ وَعَبِيْرٌ بَعْضُهُمْ (1) .

(1) قوله بعضهم هو ابن دريد كما في المحكم) عنه بأَنه المَرَعَى وقال الزجاج الأَبُّ جَمِيعُ الكَلِإِ الَّذِي تَعَدَّتْ لِفُؤِهِ المَاشِيَةُ وفي التنزيل العزيز وفاكِهَةٌ وَأَبَّاءٌ قال أبو حنيفة سَمَّى اللّهُ تَعَالَى المَرَعَى كُلاَّهُ أَبَّاءٌ قال الفرَّاءُ الأَبُّ ما يَأْكُلُهُ الأَنعامُ وقال مجاهد الفاكِهَةُ ما أَكَلَهُ النَّاسُ والأَبُّ ما أَكَلَتِ الأَنعامُ فالأَبُّ من المَرَعَى للذِّوابِّ كالفاكِهَةِ لِلنَّاسِ وقال الشاعر .

جِذْمُنا قَيْسٌ وَنَجْدُ دارُنا ... وَلِنا الأَبُّ بِهٍ وَالْمَكْرَعُ .

[ص 205] قال ثعلب الأَبُّ كُلُّ ما أَخْرَجَتِ الأَرْضُ مِنَ الذِّبَابِ وقال عطاء كُلُّ شَيْءٍ يَنْدَبُ عَلَيَّ وَجَهَ الأَرْضِ فَهُوَ الأَبُّ وفي حديث أنس أَن سَعْدُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَرَأَ قولَهُ D وفاكِهَةٌ وَأَبَّاءٌ وقال فما الأَبُّ ثم قال ما كُلاَّهُنا وما أُمِرنا بهذا والأَبُّ المَرَعَى المُتَهَيِّئُ لِلرَّعْيِ والقَطْعُ ومنه حديث قُتَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ فَجَعَلَ يَرْتَعُ أَبَّاءً وَأَصْيِدُ ضَيْبًا وَأَبُّ لِّلسَيْرِ يَنْدَبُ وَيَوْبُ أَبَّاءً وَأَبَّابِيًّا وَأَبَابَةٌ تَهَيِّئُ لِلذِّهابِ وَتَجْهَرُ قال الأَعشى .

صَرَمَتٌ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكصارِمٍ ... أَخُ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبُّ لِيذْهَبًا .
أَي صَرَمْتُكُمْ فِي تَهَيِّئِي لِمُفَارَقَتِكُمْ وَمِنْ تَهَيِّئِي لِمُفَارَقَةٍ فَهُوَ كَمَنْ صَرَمَ
وَكذلك انْتَبَّ قال أبو عبيد أَيْبَتٌ أَوْبٌ أَبَّاءٌ إِذا عَزَمَتَ على المَسِيرِ
وَتَهَيِّئِيَّاتٌ وَهُوَ فِي أَبابِهِ وَإِبابَتِهِ وَأَبابَتِهِ أَي فِي جَهَازِهِ التَّهْيِيبِ وَالوَبُّ
التَّهَيِّيبُ وَ لِلحَمَلَةِ فِي الحَرَبِ يُقال هَبَّ وَوَبَّ إِذا تَهَيَّيْتُ لِلحَمَلَةِ قال
أَبو منصور والأصل فِيهِ أَبُّ فَقُلِبَتِ الهَمْزَةُ واواً ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَبُّ إِذا حَرَّكَ
وَأَبُّ إِذا هَزَمَ بِحَمَلَةٍ لا مَكْذُوبَةَ فِيها والأَبُّ الذِّزاعُ إِلى الوَطَنِ
وَأَبُّ إِلى وَطَنِهِ يَوْبٌ أَبَّاءٌ وَأَبَابَةٌ وَإِبابَةٌ نَزَعٌ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ
دَرِيدٍ الكَسْرُ وَأَنشَدَ لِهَشامِ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ .

وَأَبُّ ذُو المَحْضَرِ البادِي إِبابَتَهُ ... وَقَوَّضَتْ نَيْبَةَ أَطْناِبِ تَخْيِيمِ .

وَأَبُّ يَدَهُ إِلى سَيْفِهِ رَدَّها إِلَيْهِ لِيَسْتَلِّهَ وَأَبَّتْ أَبابَةُ الشَّيْءِ
وَإِبابَتُهُ اسْتَقامَت طَرِيقَتُهُ وَقالوا لِلطَّبَّاءِ إِنا أَصابَتِ المَءَ فلا عَبابٌ وَإِن
لَمْ تُصِبِ المَءَ فلا أَبابَ أَي لَمْ تَأْتَبَّ لَهُ ولا تَتَهَيَّيْ لَطَلابِهِ وَهُوَ مذكور فِي

موضعه والأبَابُ الماءُ والسَّرابُ عن ابن الأَعرابي وأَنشد .
قَوِّمَنَّ ساجاً مُسْتَخَفَّ الحِمْلِ ... تَشُقُّ أَعْرَافَ الأَبابِ الحَفْلِ .
أَخبر أَنها سُفُنُ البَرِّ وأَبابُ الماءِ عُبابُهُ قال أَبو بَحرٍ صاحِبُ
هَزْوَوقِ قال ابن جنى ليست الهمزة فيه بدلاً من عين عُبابٍ وإن كنا قد سمعنا وإِنما هو
فُعَالٌ من أَبَّ إِذا تَهَيَّأَ واستَتَبَّ - أَباً اتَّخِذَهُ نادر عن ابن الأَعرابي
وإِنما قياسه اسْتَأْبَ .